

## الباب الأول

### المقدمة

#### الفصل الأول: خلفية البحث

أن الشعر يولد مثل الأغنية ويتطور إلى القراءة الذي تُسمع وتُغنى (ضانيس، ٢٠٢٠، ص. ١٠). الشعر هو خطاب مكتوب يعبر عنه بقافية عن قصد وهو أهم شكل من أشكال العمل الأدبي بين العرب يسمونه الشعر. يعطى العرب مواهب ونعم وهدايا من الله سبحانه وتعالى لتأليف شعر كما يفعلون كل يوم باستخدام اللغة العربية التي تنتقل من جيل إلى جيل دون علمهم بذلك (مشكوري، ٢٠١٧، ص. ٠٣).

الشعر هو لفظ يحتوي على عناصر أكثر اكتمالاً مثل الوزن والقافية التي يكون التعبير بالخيال والجميل والعميق. عند اختيار الكلمات ويكون اختيار عميق المعنى باستخدام أسلوب لغة دقيق للغاية (فرضوفو، ٢٠٠٣، ص. ٢٦).

في دراسة العمل الأدبي يمكن دراسة الشعر تركيباً ومعنوياً. من تراكيب الشعر هو العروض والقوافي في العربية (ولويو، ١٩٨٧، ص. ٢٩). ومن حيث معناه يمكن دراسة الشعر من حيث الموضوع والذوق والنبرة والأمانة (سسونتو، ٢٠٠٨، ص. ١٢٤).

نشأ وجود علم العروض من عالم مشهور في زمانه وهو الإمام خليل بن أحمد الفراهيدي البصري. الإمام خليل هو مدرس الإمام السبويه وهو خبير في علوم النحو. تم الحصول على هذه المعرفة لأن الطلاب كانوا يميلون إلى الإمام السبويه. بدءاً من دخول الإمام خليل في السوق ثم سمع دقائق الطبول ثم تفكر فيها وجمعها في أصول علم العروض على شكل البحر والوزان وحتى قافية (مشكوري، ٢٠١٧، ص. ٠٤).

أن الشعر عند جمعه بكتاب واحد يسمى بالديوان. ومن مشاهير تأليف الشعر هو الإمام الحبيب علي بن محمد الحبشي المعروف بمولده مولود سمط الدرور. الحبيب علي الحبشي لديه درجة عالية من الحب للنبي محمد صلى الله عليه وسلم بحيث يتجمع الشعر في الكتاب وهو "ديوان الحبشي". يحتوي هذا ديوان علي كثير من القصائد الجميلة التي تصف أيضًا شكل حبه لله سبحانه وتعالى ورسول الله صلى الله عليه وسلم وهناك أيضًا بعض القصائد التي تصف كيفية تطبيق أخلاق عبد الله في الحياة اليومية.

القصائد في ديوان الحبشي كالشمس والبدر الساطع يضيء نوره لعدم ملل القراءة والاستماع. يوجد في هذا الديوان من الأسرار والعلوم المختلفة التي لا يمكن فهمها إلا من قبل الأشخاص الراغبين في التعلم والجاد في دراستها. إن تكيف أشكال الألفاظ ومعانيها غير معروف جيدًا لكثير من الناس ولا يفهمه إلا أولئك الذين درسوها بالفعل. ديوان الحبشي عبارة عن مجموعة شعرية كتبها حبيب علي بن محمد الحبشي وسمي هذا الديوان باسم "الجوهر الممكنون وسرّ المصون" وهو ما يعني جوهره محفوظة بجيد وسر المحفوظ. سمي بالديوان الحبشي لأنه مأخوذ من عشيرة اسم حبيب علي وهي الحبشي (أحمد، ١٤٣٣ هـ، ص. ١٣).

تركز الباحثة في هذه الدراسة بدراسة ديوان الحبشي بمنهج علم العروض والقوافي. يقال أن علم العروض هو العلم الذي يناقش أنماط الشعر العربي وقد يكون البحث فيه لمعرفة وجود الحقيقة والخطأ في وزانه بسبب إخراج "العلة" أو "الزحاف". ومثل علم النحو والصرف ولا يمكن فصل علم العروض عن القافية لأن العلمين يجب أن يكون المتوازنين وغير منفصلين. في هذا البحث العلمي بالأصول ويكون الحصول على ما هو استخدام أنماط البحر في قصيدة وكذلك الزحاف والعلة وما يدخل فيه. وإذا نظرت إلى القافية ستجد أشكال، وحروف، وحركات، وأنواع، وأسماء، وعيوب القافية المستخدمة في قصيدة حرف الميم في ديوان الحبشي.

اما النحو البيت الشعر في قصيدة حرف الميم في الديوان الحبشي:

وَهَلْ مِنْ مُخْلِصٍ لِلَّهِ يَدْعُو \* بِقَلْبٍ عِنْدَمَا جَنَّ الظَّلَامُ

وَصَلَّى اللَّهُ رَبِّي كُلَّ حِينٍ \* عَلَى الْمُخْتَارِ مَا سَجَعَ الحَمَامُ

بِقَلْبٍ عِنْدَمَا جَنَّ الظَّلَامُ			وَهَلْ مِنْ مُخْلِصٍ لِلَّهِ يَدْعُو		
ظَلَامُ	دَمَا جَنَّظُ	بِقَلْبٍ بِنَعْنُ	هَيْدَعُو	لِصَلِّ لِلَّهِ	وَهَلْ مِنْمُخِّ
././	./././	./././	././	./././	./././
فُعُولُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	فُعُولُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ
././	./././	./././	././	./././	./././
مقطوف	معصوب	معصوب	مقطوفة	معصوب	معصوب
ضرب	حشو		عرض	حشو	
عَلَى الْمُخْتَارِ مَا سَجَعَ الحَمَامُ			وَصَلَّى اللَّهُ رَبِّي كُلَّ حِينٍ		
حَمَامُ	رِمَا سَجَعَلْ	عَلَنْ مُخْتَا	لِحَيْنِ	هُرَبْ يَبْكَلْ	وَصَلْ لَوَكَّة
././	./././	./././	././	./././	./././
فُعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	فُعُولُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ
././	./././	./././	././	./././	./././
مقطوف	صحيحة	معصوب	مقطوفة	معصوب	معصوب
ضرب	حشو		عرض	حشو	

تحليل اللفظ العروض والقافية:

في هذا البيت هو البيت الثاني والعشرون والبيت الثالث والعشرون في قصيدة

حرف الميم. في البيت المذكور تتكون من بحر الوافر، تفعيله:

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن \* مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

أما العروض في هذا البيت هي كلمة هَيْدَعُوْ و كلمة لِحِيْنِنْ، اصله يَدْعُوْ و حِيْنٍ. يتكون العروض في هذه النتفة من علة القطف اي إجتماع علة الحذف وزحاف العصب اي حذف سبب الخفيف من الآخر التفعلة وتسكن الخامس، اصله مفاعلتن (0///0//) صار فعولن (0/0//). وحشوه في الشطر الأول و شطر الثاني في البيت الأول والبيت الثاني تغير تفعله هي الزحاف العصب اي تسكن الخامس المتحرك، اصله مفاعلتن (0//0//) صار مفاعيلن (0/0/0//).

وأما القافية في هذا البيت كلها تتكون من بعض الكلمة هي كلمة لَأْمُوْ (0/0/) و مَأْمُوْ (0/0/)، اصله الظَّلَامُ و الحَمَامُ. وحروف القافية هي الميم يسمى الروي اي حروف الآخر التي تبني عليها القصيدة وتسمى بقصيدة ميمية، وحروف الواو التي تخرج عن حركة الميم هي الوصل، وحروف الألف يقع قبل الروي دون فاصل بينهما هي الردف. وحركة القافية هي حركة الروي هي المجرى اي حركة الروي المطلق هي حركة الضمة في حروف الميم، وحركة الفتحة في حروف اللام و حروف الميم هي الحذو وهي حركة الحروف قبل الردف. وأنواع القافية في هذا البيت هي القافية المطلقة المردوفة الموصولة بالماد اي القافية التي عند الردف والوصل حروف الماد. وأسماء القافية هي المتواتر اي كل قافية بين ساكنيها حركة.

اعتمادا على خلفية البحث السابقة التي تم وصفها سابقا اتخذت الباحثة قصيدة حرف الميم في ديوان الحبشي موضوعا للبحث لأن الشعر لها ترتيب إيقاعي جميل من خلال مزيد من البحث في إيجاد حلول لقواعد العلم العروض القوافي. لذلك تناقش الباحثة في هذه الدراسة علم العروض والقوافي بعنوان "إيقاع العروض والقافية في قصيدة حرف الميم في ديوان الحبشي لحبيب علي بن محمد الحبشي".

## الفصل الثاني : تحديد البحث

إعتمادا على خلفية البحث السابقة، فإن الباحثة تحتاج الى تحديد البحث حتى لا تخرج عن الموضوع الذي يبحث. وأما تحديد البحث لقصر على مسألتين فكما يلي:

١. كيف إيقاع العروض في قصيدة حرف الميم في ديوان الحبشي

لحبيب علي بن محمد الحبشي؟

٢. كيف إيقاع القافية في قصيدة حرف الميم في ديوان الحبشي

لحبيب علي بن محمد الحبشي؟

## الفصل الثالث : اغرض البحث

يقدم تحديد البحث السابقة لتحقيق غاية حصول على البحث هي "إيقاع العروض والقافية في قصيدة حرف الميم في ديوان الحبشي لحبيب علي بن محمد الحبشي". في هذه الدراسة هي دراسة العروض والقافية.

أهداف البحث هي:

١. لمعرفة إيقاع العروض في قصيدة حرف الميم في ديوان الحبشي

لحبيب علي بن محمد الحبشي.

٢. لمعرفة إيقاع القافية في قصيدة حرف الميم في ديوان الحبشي

لحبيب علي بن محمد الحبشي.

## الفصل الرابع: فوائد البحث

بالإشارة إلى أهداف البحث أعلاه من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيداً نظرياً وعملياً.

أ. من الناحية النظرية يحاول هذا البحث أن يصبح مرجعاً مقارناً لنتائج الأدب العربي لا سيما في دراسة العروض والقوافي. وعملياً يعد هذا البحث إضافة لعلم اللغة وخاصة في

دراسة علم العروض كما أنه يوفر فوائد لكثير من الأشخاص خاصة للباحثين أنفسهم ويعرف نتائج تحليل العروض والقوافي بناءً على الكائن قيد الدراسة.

ب. من الناحية العملية من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث أساسًا ومساهمة في المعرفة لشخص على دراية بعلم العروض والقوافي. بالنسبة للباحث التالي ويمكن استخدامها كمواد للنظر فيها أو تطويرها بشكل أكبر بالإضافة إلى مرجع لبحوث مماثلة. أما الفوائد التي تعود على الباحثين أنفسهم هي لزيادة المعرفة والأفكار في تطوير العلوم الأدبية وخاصة في علم العروض والقوافي في ديوان الحبشي.

### الفصل الخامس: الدراسة السابقة

بعد أن تبحث الباحثة عن بيانات حول العديد من الدراسات السابقة وجدت الباحثة عدة أمثلة للبحث في الرسالة التي تستخدم فيها علم العروض وعلم القوافي. لتجنب تكرار نتائج البحوث التي تناقش نفس المشاكل من دراسات سابقة في كتب وديوان وغيرها من الكتابة. لذلك هناك العديد من الدراسات التي يكون تقديمها لتكون مرجعًا للمقارنة في هذه الدراسة منها:

١. في عام ٢٠١٩ م الرسالة بعنوان قصائد واصف في شعر امرؤ القيس (دراسة علم العروض). كتب هذه الرسالة مجادلة نور قسم أدب غرب آسيا بجامعة حسن الدين ماكاسار.

هذه الرسالة لها نفس الشيء وهو دراسة العروض في صورة البحر والزحاف والعلة في شعر إمرؤ قيس. لكن الاختلاف في هذه الدراسة أنه لم يدرس بعلم القوافي وفي هذه الدراسة استخدم مجادلة نور موضوع شعر إمرؤ قيس بينما يستخدم البحث الذي سيدرسه الباحثة قصيدة حرف الميم في ديوان الحبشي للحبيب علي بن محمد الحبشي.

٢. في عام ٢٠١٩ م عنوان الرسالة البحر والقافية والأمانة قصيدة حرف الباء في ديوان الحداد. أعدت هذه الرسالة أم كلثوم قسم اللغة العربية وادبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج.

وهذه الرسالة لها نفس الشيء ألا وهي دراسة علم العروض والقوفي. ومع ذلك هناك اختلافات في اختيار الأشياء. يستخدم هذا البحث موضوع الشعر في ديوان الإمام حداد للإمام عبد الله بن علوي الحداد بينما يستخدم البحث الذي سيدرسه الباحثة قصيدة حرف الميم في ديوان الحبشي للحيب علي بن محمد الحبشي.

٣. في عام ٢٠١٨ م في عنوان الرسالة هيكل شعر الباء متروم الباء في ديوان الإمام الشافعي. كتب هذه الرسالة إيزان عبد العزيز قسم اللغة العربية وادبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج.

هذه الرسالة لها أوجه تشابه فقط وهي دراسة علم القوافي في مختارات الإمام الشافعي. ومع ذلك، فإنه يختلف في اختيار الكائن. يستخدم هذا البحث موضوع الشعر في مختارات الإمام الشافعي، بينما يستخدم البحث الذي سيدرسه الباحثة قصيدة حرف الميم في ديوان الحبشي للحيب علي بن محمد الحبشي.

٤. في عام ٢٠١٨ م الرسالة بعنوان قصيدة هو النور لحيب علي الحبشي دراسة بنية النص وأشكال الكلمات وأنواع القافية. كتب هذه الرسالة محمد أشرف الأمام قسم الأدب العربي كلية العلوم الإنسانية جامعة سيبيلاس ماريت.

وتتشابه هذه الرسالة في دراسة علم القافية وأنواعها وتركيباتها وكلماتها. والشيء قيد الدراسة يستخدم أيضا ديوان الحبشي. لكن الاختلاف في هذه الرسالة هو أن قصيدة واحدة فقط هي قصيدة هوالنور على حرف القصيدة الهمزة وتركز فقط على القافية فقط وليس على البحر أو الزحاف أو العلة. بينما يستخدم البحث الذي سيدرسه الباحثة قصيدة حرف الميم في ديوان الحبشي للحيب علي بن محمد الحبشي.

٥. عام ٢٠١٧ م الرسالة بعنوان جمال الإيقاع في الشعر في مختارات شعر الجوادل لإيليا أبو مهدي. كتب هذه الرسالة هانيك ماهلياتوسيكما قسم الأدب العربي كلية الآداب بجامعة ولاية مالانج. هذه الرسالة لها أوجه تشابه وهي فحص القافية والإيقاع باستخدام مبادئ العلم القوافي. ومع ذلك فإنه يختلف في اختيار الكائن. يستخدم هذا البحث موضوع الشعر في مختارات شعر الجوادل لإيليا أبو مهدي بينما يستخدم البحث الذي سيدرسه الباحثة قصيدة حرف الميم في ديوان الحبشي للحبيب علي بن محمد الحبشي.

٦. في عام ٢٠١٦ م الرسالة بعنوان شعر الحب لعمر بن الفريده دراسة علم العروض. كتب هذه الرسالة ريان دوي براسيتيا قسم اللغة العربية وادبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا.

تشارك هذه الرسالة في شيء مشترك ألا وهو فحص شكل الوزن والزحاف والعللة. لكن الاختلاف هو أن هذا البحث يركز فقط على علم العرض وليس القافية. والموضوع قيد الدراسة هو كتاب سيد الحب لعمر بن الفارودة بينما يستخدم البحث الذي سيدرسه الباحثة قصيدة حرف الميم في ديوان الحبشي للحبيب علي بن محمد الحبشي.

٧. في عام ٢٠١٤ م الرسالة بعنوان شعر التسييرة لحسام الجخ: تحليل البنية والمعنى. كتب هذه الرسالة رينيتا برنامج دراسة اللغة العربية كلية العلوم والثقافة جامعة إندونيسيا ديوك.

في هذه الرسالة تكون الدراسة فقط في شكل تحليل لبنية الشعر التي تشمل الطباعة والإلقاء والوظيفة والموضوع والقافية وليس العروض والقافية. والشيء الجاري دراسته يستخدم أيضا قصيدة التسييرة لحسام الجاخ بينما يستخدم البحث الذي سيدرسه الباحثة قصيدة حرف الميم في ديوان الحبشي للحبيب علي بن محمد الحبشي.

٨. في عام ٢٠١٣ م الرسالة بعنوان قصيدة بردة تحليل الإمام البوصيري قوافي. كتب هذه الرسالة أرهام قسم آداب غرب آسيا كلية الآداب جامعة حسن الدين.



تشارك هذه الرسالة في شيء مشترك وهو مراجعة مراجعة علم القافية. لكن الاختلاف هو أن هذا البحث يحلل فقط علم القافية وليس علم العروض. وفي اختيار الموضوع يستخدم هذا البحث آية قصيدة للإمام البوصيري بينما يستخدم البحث الذي سيدرسه الباحثة قصيدة حرف الميم في ديوان الحبشي للحبيب علي بن محمد الحبشي.

٩. في عام ٢٠١٣ م الرسالة بعنوان التحليل البنيوي ومحتويات شعر الاعتصار لنبیغة الزبياني. تمت كتابة هذه الرسالة بواسطة سيتي صوفا برنامج دراسة اللغة العربية كلية العلوم الإنسانية جامعة إندونيسيا.

تشارك هذه الرسالة في شيء مشترك وهو مراجعة مراجعة علم القوافي. لكن الاختلاف هو أن هذا البحث يحلل فقط علم القافية وليس علم العروض. وفي اختيار المفعول يستخدم هذا البحث قصيدة اعتصار لنبیغة الزبياني، بينما يستخدم البحث الذي سيدرسه الباحثة قصيدة حرف الميم في ديوان الحبشي للحبيب علي بن محمد الحبشي.

١٠. في عام ٢٠٠٦ م الرسالة بعنوان "الموضوع والأمانة في شعر الإمام الشافعي مترم قاف". تمت كتابة هذه الرسالة من أجيف الدين قسم اللغة العربية وادبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج.

يركز هذا البحث على دراسة العناصر الجوهرية التي تركز فقط على دراسة الموضوع وصلاحياته ولكن لم يتم دراستها من منظور علم العروض أو القوافي في الآية. يحتوي اختيار الكائن أيضًا على اختلافات. في هذه الدراسة استخدام حروف القاف في ديوان الإمام الشافعي بينما يستخدم البحث الذي سيدرسه الباحثة قصيدة حرف الميم في ديوان الحبشي للحبيب علي بن محمد الحبشي.

## الفصل السادس: أساس التفكير

من المعروف أن الشعر هو تعبير عن أعماق قلب خلقه الشاعر وفقاً لحالة مشاعره واضطراب روحه الذي له أعلى قيمة جمالية. الشعر بحسب ساموسير كلام له الإيقاع بلغة جميلة وتسلسل منتظم للأصوات حتى يتمكن القارئ من الدخول إلى معناها واستيعابها بعميق (ستياوان، ٢٠١٠، ص. ٠٣).

إن التركيب المادي للشعر هو في شكل الإلقاء، والخيال، والكلمات، والعروض، والقوافي. وفي الوقت نفسه يتضمن الهيكل الداخلي للشعر الموضوع والذوق والنبذة والأمانة (دمارسوار، ٢٠١٨، ٦٨).

الشعر في اللغة هو شَعَرَ - يَشْعُرُ أي شعور. والشعر في اصطلاح العلماء اهل العروض هو كلام ذا معنى موزون مفقى مقصود او ألفاظ ذات معنى الوزن والقافية ويعبر عن الأخلية البديعة (غنيم، ٢٠٠٩).

العناصر الأساسية في الشعر العربي فيها: الكلام، والوزن، والقافية، والقصد، والخيال (حميد، ١٩٩٥، ص. ٢٣).

علم العروض يبدأ من الإمام خليل بن أحمد بن عمر بن تمام الفراضي الأزدي، شخص أطلق شرارة حول القواعد الواردة في الشعر العربي. ولد في عمان عام مائة هجري/ سبع مائة وثمانية عشر ميلادية ثم انتقل الى البصرة (مشكوري، ٢٠١٧، ص. ٢٠). يخبر أنه كان عنده طالب اسمه سبويه، لأن ذكائه يستطيع تفوق أستاذه يعني الإمام خليل (مصطفى، ٢٠٠٥، ٠٥). ثم يفكر و ذهب الإمام خليل الى مكة ليتطلب زيادة العلم، ثم دفع الله تعالى بعلم العروض والقوافي. تواجد هذا العلم عند مرّ السوق، ثم سمع صوت دقات الطبول عندما رجع الى بيته، تمعنه و تصالحه فصار القواعد العلم العروض والعلم القافية.

العروض في اللغة هي النحاية (محمد، ٢٠٠٤، ص. ٠٦). والعروض في اصطلاح هو العلم لمعرفة به موزن الشعر والبحر (يعقوب، ١٩٩١، ص. ٣٣٦) وتفعيله وما يتعلق بهما ويبحث عن زحافات وعلل (الدمهوري، دون السنة، ص. ٠٣)

أركان علم العروض بني على ركنين، هي التفاعيل و الوزن. التفاعيل هو جمع من كلمة التفعيله (مشكوري، ٢٠١٧، ص. ٠٧). أما الوزن اصله وزن اي وزن. الوزن هو شكل من الأحروف متحركات وسكنات متتابعة على وضع معروف، يوزن بها أي بحر من البحور الأتية (الهاشمس، ٢٠٠٦، ص. ٠٥).

يتمّ الإمام خليل، أنّ البحر خمسة عشر وهي: بحر الطويل، و بحر المديد، و بحر البسيط، و بحر الوافر، و بحر الكامل، و بحر الهجز، و بحر الرجز، و بحر الرمل، و بحر السريع، و بحر المنسريع، و بحر الخفيف، و بحر المضارع، و بحر المقتضب، و بحر المجث، و بحر المتقارب. يقال الإمام أحفاش (طالبه الإمام سبويه): أنّ البحر ستة عشر بزيادة البحر المتدارك (مشكوري، ٢٠١٧، ص. ١٣). وفي الكتاب المرشد الوافي في العروض والقوافي لمحمد حسن عثمان، أسماء البحر يتمّ الإمام خليل والإمام أحفاش مع تقريره فيها (عثمان، ٢٠٠٤، ص. ٠٦).

١. بحر الطويل، سميّ بالطويل لأنّه طال بتمام أجزائه، فلم يستعمل مجزوءاً

(اي حذف العروض و ضربه)، ولا مشطوراً، ولا منحوكاً. وزنه:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن \* فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

٢. بحر المديد، سمي بالمديد لأن الأسباب (جمع الحرفين) في أجزاء

تفعيله وعندما سبعة أحروف. وزنه:

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن \* فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن

٣. بحر البسيط، سميّ بالبسيط لأن البحر لانبساط الأسباب في التفعيله

الأول وعندما سبعة أحروف. وزنه:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن \* مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

٤. بحر الوافر، سمي بالوافر لكثرة الحركات في تفعيلاته. وزنه:

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن \* مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

٥. بحر الكامل، سمي بالكامل لكمالته في الحركات، لأنه أكثر الشعر

حركات، لاشتمال البيت التام منه على ثلاثين حركات، وليس في

البحور ما هو كذلك، والوافر وإن كان كذلك في الأصل، لكنه لم يجيء

تام أصلاً، فلا يستعمل إلاً مقطوعاً أو مجزواً. وزنه:

متفاعلتن متفاعلتن متفاعلتن \* متفاعلتن متفاعلتن متفاعلتن

٦. بحر الهجز، سمي بالهجز لأن العرب تهزئ به، أي تغنى. والهجز لون من

الغناء. ولا يستعمل إلاً مجزواً، وشدّ مجيئه تام. وزنه:

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن \* مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

٧. بحر الرجز، سمي بالرجز لأن الشائع منه ذو الثلاثة الأجزاء و أقلّ

الحروف. وزنه:

مستفعلن مستفعلن مستفعلن \* مستفعلن مستفعلن مستفعلن

٨. بحر الرمل، سمي بالرمل لسرعة النطق به. وزنه:

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن \* فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

٩. بحر السريع، سمي بالسريع لسرعة النطق به أيضاً. وهذه السرعة متأتية

من كثرة الأسباب الخفيفة فيه و ثلاثة التفعيلة. وزنه:

مستفعلن مستفعلن مفعولاتن \* مستفعلن مستفعلن مفعولاتن

١٠. بحر المنسرح، سمي بالمنسرح لانسراحه، أي ليهولته على اللسان و

اللفظه. وزنه:

مستفعلن مفعولاتن مستفعلن \* مستفعلن مفعولاتن مستفعلن

١١. بحر الخفيف، سمي بالخفيف لأن التخفيف في حركتها وزنه:

فاعلاتن مستفعلن لن فاعلاتن \* فاعلاتن مستفعلن لن فاعلاتن

١٢. بحر المضارع، سمي بالمضارع لأن مشابته بحر الخفيف. وزنه:

مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن \* مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن

١٣. بحر المقتضب، سمي بالمقتضب لأن اقتطع من بحر المنسرح بحذف تفعيلاته الأولى. وزنه:

مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن \* مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن

١٤. بحر المجث، سمي بالمجث لأن اقتطع من بحر الخفيف. وزنه:

مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن \* مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن

١٥. بحر المتدارك، سمي بالمتدارك لأن الأخفض الأوسط تدارك به على الخليل الذي أهمله. وزنه:

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن \* فاعلن فاعلن فاعلن

١٦. بحر المتقارب، سمي بالمتقارب لأن البحر تشترك فيه كل وزانهوزنه:

فعولن فعولن فعولن فعولن \* فعولن فعولن فعولن

في التفعيلة تكون نوعان من التغير وهما: الزحاف والعلة. الزحاف هو التغير الذي يحدث في حرف الثاني من السببب أي بحذف أو بساكن. وأما العلة هو التغير يحدث بزيادة الحرف أو بنقص الحرف ويلزم أيضا تغيير جميع الأحرف (مشكوري، ٢٠١٧، ص. ١٦).

الزحاف قسمان، الزحاف المفرد و الزحاف المزدوج. الزحاف المفرد هو تغير في السببب التفعيلة واحد. وهو ثمانية أنواع، فيها: الوقص، والخبن، والإضمام، والطي، والعقل، والقبض، والعصب، والكف. وأما الزحاف المزدوج هو الزحاف يتركب بين الزحافين المفرد. وهو أربعة أنواع، فيها: الخبل، والخزل، والشكل، والنقص (همبرو، ٢٠١٦، ص. ٠٦).

والعلة قسمان أيضا، هي علة الزيادة وعلة النقص. العلة الزيادة هي زيادة الحروف. وهي ثلاثة أنواع، فيها: الترفيل، والتذليل، والتسبيغ. وأما العلة النقص هي

ينقص الحروف. وهي تسعة أنواع، فيها: الحذف، والقطف، والقطع، والقطع، والبت، والقصر، والحذف، والصلم، والوقف، والكسف.

القافية في اللغة هي مؤخر العنق أو آخر كل شبيء (الحلو، ٢٠٠٥). والقافية في اصطلاح هي آخر كلمة في البيت أو هي من آخر حرف ساكن فيه الى اول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن (معلوف، ١٩٧٧، ص. ٦٤٧).

قال الإمام خليل، القافية هو جمع الأحرف التي رأى الحرف الساكن في آخر الكلمة الى حرف ساكن ثانيا على ما قبلها وكذلك الحرف الحركة بين ساكنين المذكور، وحروف الحركة في الحرف ساكنين. في هذه القافية ستة أقسام، وهي: أشكال القافية، وحرف القافية، وحركة القافية، وأنواع القافية، وأسماء القافية، وعيوب القافية.

وأما القافية قال الإمام الأخفش هي أحد كلمة في آخر البيت أو آخر الشعر مثل مؤعد (مشكوري، ٢٠١٧، ص. ٨٤).

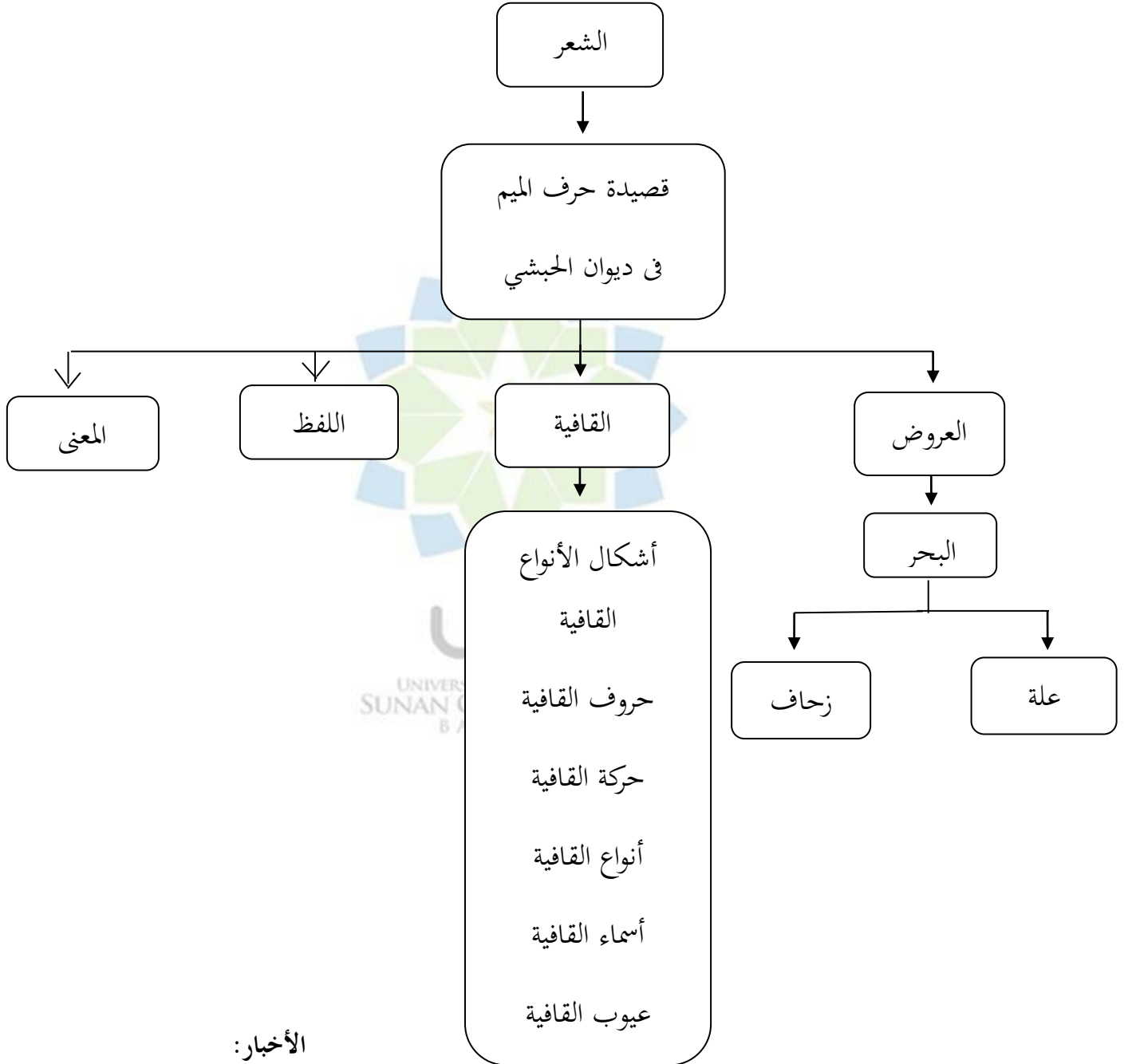
القافية فيها أشكال القافية، وحرف القافية، وحركة القافية، وأنواع القافية، وأسماء القافية، وعيوب القافية. أشكال القافية أربعة أقسام، هي: بعض الكلمة، الكلمة، الكلمة وبعض الكلمة والكلمتين. وحروف القافية ستة أقسام، هي: الروي، والوصل، والخروج، والرّد، والتأسيس، والدّخيل. وحركة القافية ستة أقسام، هي: المجرى، والنفاذ، والحذو، والإشباع، والرّس، والتوجيه. وأنواع القافية هي قسمان المطلقة والمقيدة. فالمطلقة فيها: القافية المطلقة مؤسسة موصولة بمد، القافية المطلقة مؤسسة موصولة بهاء، القافية المطلقة مردوفة موصولة بمد، القافية المطلقة مردوفة موصولة بهاء، والقافية المطلقة مجردة موصولة بمد. والمقيدة فيها: القافية المقيدة مجردة، القافية المقيدة مردوفة، والقافية المقيدة مؤسسة. أسماء القافية فيها: المتكاس، المتراقب، المتدارك، المتواتر، المترادف. والعيوب القافية فيها: الإكفاء، الإجازة، الإقواء، الإصراف، الإبطاء، التضمين، سناد الردف،

سناد التأسيس، سناد الإشباع، سناد الحدو، وسناد التوجيه (حميد، ١٩٩٥، ص. ١٩٧).

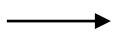


## صورة إطار للتفكير البحث " إيقاع العروض والقافية في قصيدة حرف الميم في ديوان

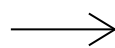
الحبشي لحبيب علي بن محمد الحبشي "



الأخبار:



علاقة مباشرة



علاقة غير مباشرة